

8) رسائل الامام محمد بن عبد الوهاب الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذه هي الرسالة الثامنة من رسائل الامام
المجدد ابي عبدالله محمد بن عبد الوهاب التميمي النجدي رحمه الله - [00:00:00](#)
قال في هذه الرسالة بسم الله الرحمن الرحيم الذي يعلم من وقف عليه من الاخوان المتبعين محمدا صلى الله عليه وسلم ان ابن
صياح سألني عما ينسب الي فطلب مني ان اكتب الجواب فكتبت - [00:00:24](#)
يعني الامام رحمه الله كتب هذه الرسالة جوابا على طلب من ابن صياح يطلب منه ان يبين عقيدته فيما ينسب الى الامام من الاقوال
وبعض ما يدعى انه كان يفعله. فقال رحمه الله الحمد لله رب العالمين. اما بعد فماذا - [00:00:45](#)
ذكره المشركون على اني انهي عن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. او اني اقول لو ان لي امرا هدمت قبة النبي صلى الله عليه
وسلم. او اني اتكلم في الصالحين. او انهي عن محبتهم - [00:01:14](#)
فكل هذا كذب وبهتان افتراه علي الشياطين اذا تأملوا معي اربع اربع مفتريات افتريت على الامام ما هي هذه المفتريات الاول انهم
يزعمون ان ابن عبد الوهاب ينهى الناس عن الصلاة على النبي - [00:01:34](#)
صلى الله عليه وسلم والافتراء الثاني انهم زعموا ان ابن عبد الوهاب يقول لو قدرت لو كان له من الامر شيء لهدم النبي صلى الله عليه
وسلم المقصود بالقبة هي البناء المرتفع الموجود على القبر - [00:02:00](#)
قال والبهتان الثالث ان يتكلموا في الصالحين يعني في اولياء الله عز وجل البهتان الرابع اني انهي عن محبتهم. ينهى عن محبة
الصالحين فالامام رحمه الله له جواب مجمل فقال رحمه الله فكل هذا كذب وبهتان هذا جواب مجمل - [00:02:23](#)
فكل هذا كذب وبهتان افتراه علي الشياطين الذين يريدون ان يأكلوا اموال الناس بالباطل من الذي يأتي بمثل هذه المفتريات؟ الذين
يريدون ياكلون اموال الناس بالباطل. ثم ذكر لهم امثلة من اولئكم - [00:02:48](#)
الذين كانوا في زمانه قال مثل اولاد شمسان واولاد ادريس الذين يأمرون الناس ينذرون لهم وينخونهم ويندبونهم اذا هذه كون ان
الناس يفترون عن الامام محمد بن عبد الوهاب مثل هذه المفتريات لان وراها مصالح - [00:03:09](#)
الناس ينظرون للقبر والقبر له الناس ينظرون لال فلان وال فلان يبون يعيشون طول عمرهم اسياذ على الناس ما يبون يقولون لا حنا
وياكم سوا يقولون لا نحن الاشياذ وانتم العبيد - [00:03:34](#)
ولذلك الامام رحمه الله يقول ينظرون له الذين يأمرون الناس ينذرون لهم يقول للناس ينظروا لنا بدال ما يقول للناس لا تنذروا الا الله
يقولون لهم انظروا لنا وقد رأيت رجلا من هؤلاء الذين ينذر الناس له - [00:03:55](#)
والله يا اخوان رجل يعني حتى الصلاة لا يحسنها. والناس ينذرون له الانذار النذور العجيبة من الابقار والاغنام والاراضي ويعيش في
بريطانيا ويدعي الولاية وانه من اولياء الله ويأتي شهرين يجلس في هذه المنطقة ويأخذ النذور ويذهب - [00:04:18](#)
بس هذي شغلته لكنه خلال الشهرين يتفل في وجوه الناس هذي ميزته هذي ميزة هذي يتفل فيهم وهم جاو واقفين عنده. هذي
كرامة يزعمها كرامة. قال الذين يأمرون الناس ينذرون لهم وينخونهم. ويندبونهم - [00:04:44](#)
نخيت فلان يعني خصصته بخصيصة اعطيته شي من اموالي قال وكذلك فقراء الشيطان الذين ينتسبون الى الشيخ عبد القادر رحمه

الله ها هم يقولون ان الامام يتكلم في الصالحين طيب هذا هو يذكر الشيخ عبد القادر ويترحم عليه الشيخ عبد القادر الجيلاني رحمه الله - [00:05:07](#)

قال وهو منهم بريء. اي نعم. نجزي مجزما ونقطع قطعاً ونعلم يقيناً ان الجيلاني بريء مما يفعله اتباعه اليوم وهو كان عالماً من علماء المسلمين اي نعم ليس معصوما ولكنه كان امام هدى من علماء المذهب الحنبلي - [00:05:31](#)

قال رحمه الله وعبد القادر يقول الامام رحمه الله يقول وهو منهم بريء كبراءة علي ابن ابي طالب من الرافضة قال طبعاً الرافضة منهم من عبدوه السبئية هل وافقهم علي بن ابي طالب؟ قطعاً لا. قال فلما رأوني امر الناس بما امرهم بما - [00:05:59](#)

امرهم به نبيهم صلى الله عليه وسلم. شياطين الانس والجن شافوا الامام محمد يحيى سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم يأمر الناس بعبادة الله وحده لا شريك له. قال لما رأوني امر الناس بما امرهم به نبيهم صلى الله عليه وسلم. الا يعبدوا - [00:06:28](#)

الا الله وان من دعا عبد القادر فهو كافر. وعبد القادر منه بريء هذا كلام واضح اوضح من الشمس انسان يقول يا عيسى المدد تقول له يا كافر طيب واذا قال يا عبد القادر جنان المدد - [00:06:51](#)

انسان يقول يا عيسى اريد رزقا. طيب واللي يقول يا عبد القادر وسع علي انسان يقول يا عيسى كن عوناً لي. طيب واللي يقول يا بدوي انا في عونك وش الفرق - [00:07:10](#)

ما من فرق هذا دعا غير الله وهذا دعا غير الله يعني عشان هذا نصراني خلاص كافر وانت اذا صرت تقول لا اله الا الله ما تكفر بالكلمة هذي؟ النصارى كفروا لاجل هذه الكلمة - [00:07:27](#)

لاجل انهم دعوا غير الله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين قال رحمه الله وان من دعا عبد القادر فهو كافر وعبد القادر منه بريء اي والله عبد القادر بريء - [00:07:41](#)

بل الذي يدعو النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم منه بريء. وعيسى ما هو بريء من اللي يدعونه ها بريء اذ قال الله يا عيسى انت قلت للناس اتخذوني وامى - [00:07:57](#)

الهي من دون الله تنذرون له لعيسى وامه وتستغيثون بعيسى وامه قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق عيسى عليه الصلاة والسلام يتبرأ ولذلك قال رحمه الله وعبد القادر منه بريء. وعبارات الشيخ عبد القادر موجودة في كتابه الغنية. له كتاب في العقيدة - [00:08:15](#)

اسمه الاغنية منصوص انه لابد للمسلم ان يدعو الله وان يعبد الله قال وكذلك من نعى الصالحين او الانبياء ندبهم او سجد لهم او نذر لهم او قصدهم شيء من انواع العبادة التي هي حق الله على العبيد - [00:08:42](#)

اي قاعدة من صرف العبادة التي هي حق الله لغير الله كفر. لذلك الانبياء كلهم يقولون لا قوامهم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. ما لكم معبود غير الله تسجد لله تنذر لله - [00:09:08](#)

وتذبح لله وتتوكل على الله وترجو الله وتخاف الله هذه كلها حق الله جل وعلا قال وكل انسان يعرف امر الله ورسوله. لا ينكر هذا الامر بل يقر به ويعرفه - [00:09:27](#)

اللي قرأ القرآن وفهم القرآن يدرك ان صرف العبادة لغير الله شرك لا اعبد ما تعبدون هذا في القرآن المسلم يقول لا اعبد ما تعبدون. اذا تعبد من ايها المسلم؟ قل الله اعبد مخلصاً له دين - [00:09:46](#)

هذا هو حال المسلم يقول وكل الامام يقول رحمه الله وكل انسان يعرف امر الله ورسوله لا ينكر هذا الامر بل يقر به ويعرفه. اجل من اللي ينكرها ويقول هذا ما هو صحيح قال واما الذي ينكره فهو بين امرين - [00:10:08](#)

الذي ينكر ويقول لا هو صحيح دعاء الاموات ما هو شرك. دعاء الصالحين ما هو شرك. دعاء الانبياء ما هو شرك هذا الرجل وش حكمه؟ قال واما الذي ينكره فهو بين امرين - [00:10:32](#)

انتبهوا الان ان قال ان دعوة الصالحين واستغاثتهم والنذر لهم وصيرورة الانسان فقيراً لهم سيرورة الانسان فقيراً لهم. شنو يعني يصيرونة الانسان الفقير لهم حنا بالعوام العوام عندنا يقول يا دخیل الله - [00:10:51](#)

هذي معروفة ولا لا؟ ايش معنى دخيل الله يعني انا داخل على الله يحفظني هم يقولون فلان ها؟ يقول الفقير فقير عبد القادر فقير البدوي فقير الجيلاني والشى يقصد بكلمة فقير يعني داخل على الجيلاني. طيب الجيلاني ميت. اما منعم ان شاء الله جل وعلا -

[00:11:14](#)

هو وش يدري عنك هذا اللي تدعوه من دون الله ميت كيف يدري عنك؟ بل لو كان ملكا وانت تدعو رقيب وعتيد واقفين على يمينك وعلى شمالك ولا ما في رقيب عتيد على الانسان يكتبون؟ ما في حفظة يكتبون - [00:11:38](#)

انت لو تستغيث بهم تقول يا رقيب يا عتيد هذا شرك ليش؟ لانهم ما يقدرين يسوون لك شىء الا بامر الله. اطلب من الله الذي بيده الامر قل من بيده ملكوت السماوات والارض - [00:11:59](#)

قل من بيده ملكوت كل شىء وهو يجير ولا يجار عليه عجيب والله الانسان يذل نفسه لمخلوق ليش؟ تذلل بين يدي العزيز الجبار الذي اذا تذلل له رفعك ولذلك يقول الامام رحمه الله واما الذي ينكره فهو بين امرين ان قال ان دعوة الصالحين واستغاثتهم والنذر لهم -

[00:12:14](#)

قيرورة الانسان فقيرا لهم امر حسن يقول هذا شىء زين هذا يحسن الشرك ولا لا يحسن الشرك يزين الشرك للناس ولو ذكر الله ورسوله انه كفر يقول لا هذا زين حتى لو الله الرسول يقول كفر هذا شىء زين فهو مصر - [00:12:43](#)

بتكذيب الله ورسوله كيف انت تقول ان دعوة غير الله شىء زين؟ واستغاثه غير الله شىء زين والنذر لغير الله شىء زين وان فلان

دخيل على فلان من الاموات شي زين وش خلعت لرب العالمين اجل - [00:13:06](#)

صرفت حقوق الله لغير الله السجود للقبر زين النذر لغير الله زين الذبح لغير الله زين الاستغاثه بغير الله زين وش خلعت لرب العالمين هذا هو الشرك المشرك ايش كان يسوي؟ يذبح لله ويذبح للقبر ينذر لله وينذر للولي يستغيث - [00:13:24](#)

بالله ويستغيث بالولي هذا لماذا سمي مشركا لانه يجمع بين عبادة الله وبين عبادة غير هذا هو سبب كونه مشرك وهذا احد الفروق بين المشرك والكافر جاحد المشرك ما يجحد يقول لا الله موجود. لذلك المشركين قريش كانوا يحجون ويعتمررون ويتصدقون

ويطوفون - [00:13:46](#)

ومع ذلك كانوا يقسمون بالله ويقسمون بغير الله لذلك قال الامام رحمه الله ولو ذكر الله ورسوله انه ولو ذكر الله ورسوله انه كفر فهو مصر بتكذيب الله ورسوله. ولا - [00:14:12](#)

لا خفاء في كفره فليس لنا معه مكان ما في كلام الذي يقول لا والله الذي يقوله النصارى يا عيسى المدد هذا ما هو بشرك ما عرف الشرك هذا هذا جهل مركب الجهل المركب ما لنا معنى - [00:14:28](#)

قال وانما كلامنا هذا الصنف الثاني الان ها وقال صنفين هذا الصنف الثاني وانما كلامنا مع رجل يؤمن بالله واليوم الآخر ويحب ما احب الله ما احب الله ورسوله ويبغض ما ابغض الله ورسوله لكنه جاهل قد لبست عليه الشياطين - [00:14:42](#)

دينه ويظن ان الاعتقاد في الصالحين حق ولو يدري انه كفر يدخل صاحبه في النار ما فعله قال نحن نبين لهذا ما يوضح له الامر فنقول اذا الرسالة هذه رحمه الله بين ان الناس اللي يفترون عن الامام صنفين صنف عالم مصر على الكفر والشرك وتزيينه للناس -

[00:15:05](#)

وصنف جاهل الجاهل يبين له الامام رحمه الله. قال ونحن نبين لهذا ما يوضح له الامر فنقول الذي يجب على المسلم ان يتبع امر الله ورسوله ويسأل عنه والله سبحانه انزل القرآن وذكر فيه ما يحبه ويبغضه - [00:15:34](#)

يا اخي القرآن موجود ليش تطالع كتاب فلان وفلنتان؟ القرآن موجود انظر ماذا قال الله لك؟ اياك نعبد واياك نستعين هذي اية تقرأها في كل ركعة من ركعات الصلاة بعدين يجي بعض المفسرين المخرفين يكتب حاشية قال اياك نعبد واياك نستعين هذه لخاصة الناس

- [00:15:54](#)

اما العوام عليه من يستغيث بالصالحين يوصلهم لرب العالمين. اعوذ بالله هذا شرك قريش ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى.

يقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. هذا شرك قريش لذلك يقول الامام رحمه الله - [00:16:22](#)

آآ ونحن نبين لهذا للجاهل ما يوضح له الامر فنقول الذي يجب على المسلم ان يتبع امر الله ورسوله ويسأل عنهم والله سبحانه انزل القرآن وذكر فيه ما يحبه ويبغضه وبين لنا فيه ديننا. اي والله - [00:16:44](#)

تراكمي على البيضاء وكذلك محمد صلى الله عليه وسلم افضل الانبياء فليس على وجه الارض احد احب الى اصحابه منه في احد يحب النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من الصحابة - [00:17:02](#)

مستحيل لا كان ولا يكون لا كان ولا يكون. وهم يحبونه صلى الله عليه وسلم على هم يحبون على انفسهم واولادهم ويعرفون قدره. ويعرفون ايضا الشرك والايما. فان كان احد من المسلمين في زمن النبي - [00:17:16](#)

صلى الله عليه وسلم قد دعاه او نذر له او ندبه او احد من اصحابه جاء عند قبره بعد موته يسأله او او يدخل عليه للتجاء له عند القبر فاعرف ان هذا الامر صحيح حسن ولا تطعني ولا غيري بس تأكد - [00:17:36](#)

شوفوا الصحابة هل واحد منهم سوى هذا الشيء؟ في احد من الصحابة؟ استغاث بالنبي؟ في احد من الصحابة؟ نذر للنبي ذبح للنبي توكل على النبي يقول لك لا طيب ما دام ما سووها لا تطيع ابن عبد الوهاب - [00:17:56](#)

رح شوف الصحابة شو سووا وسووا مثلهم لما يقولون عبد الوهاب جاب شي جديد ابن عبد الوهاب ماذا يقول؟ يقول انت شوف الصحابة ايش سووا لا تطعني ولا غيري شوف الصحابة شنو سووا وان كان اذا - [00:18:16](#)

اذا انه صلى الله عليه تبرا ممن اعتقد في الانبياء والصالحين. ما تبرا من المشركين وهم ينتسبون ابراهيم تبرا ولا ما تبرا؟ طيب ما تبرا من اليهود وهم ينتسبون الى موسى ما تبرا من النصارى ومنتسبوه الى - [00:18:31](#)

وقتلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقتلهم وشبابهم واولادهم واخذ اموالهم وحكم بكفرهم. قال فاعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول الا الحق عليه الصلاة والسلام والواجب على كل مؤمن اتباعه صلى الله عليه وسلم فيما جاء به وبالجمله. فالذي انكره الاعتقاد في غير - [00:18:51](#)

مما لا يجوز للعلم. الامام محمد يقول انا انكر على الناس من يعتقد في غير الله. اقول اعتقدوا في الله الهوا الله اعبدوا الله الجأوا الى الله واياكم وغير الله. هذا هو الذي يدعو اليه الامام وهو دعوة من قبله - [00:19:18](#)

من الائمة بل هو دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ودعوة اخوانه من الانبياء. صلوات ربي وسلامه عليه وعليهم يقول رحمه الله فان كنت قلت من عندي يعني هل انا قلت من عندي اعبدوا الله؟ فان كنت قلت من عند فارمي به - [00:19:38](#)

وش تبي فيه احذر اضرب به الحائط ان كنت قلت من عندي فارمي به او من كتاب لقيته ليس عليه عمل فارمي به كذلك حتى لو اني انا قايل لك هذا - [00:19:58](#)

من فلان ومن فلان او من كتاب فلان هم بعد لا تأخر فيه او نقلته عن اهل مذهبي فارمي به. اذا كان الكلام اللي انا اقوله وكلام الحنابلة بس هم لا تأخذ فيه - [00:20:14](#)

وان كنت قلت من عندي اعبدوا الله ورسوله وعما اجمع عليه العلماء في كل مذهب الشافعية والحنابلة والحنفية كلهم فلا ينبغي لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر ان يعرض عنه لاجل اهل زمانه - [00:20:28](#)

او اهل بلده وان اكثر الناس في زمانه عرضوا عنه في كتب الحنفية من نذر لغير الله هذه هذا من ذبح لغير الله هذه الذبيحة ميتة موجود في كتب الحنفية. طيب ليش تذبحون؟ يا حنفية ليش تذبحون عند قبر الجيلاني - [00:20:49](#)

في كتب المالكية ان من نذر من نذر طعاما لميت يقول لم لا يؤكل طب في كتب الشافعية موجود؟ فضلا عن كتب الحنابل هذه مسألة اجماعية لا يجوز الاستغاثة الا بالله ولا الذبح الا لله عليه. قال واعلم ان الادلة على هذا من كلام الله وكلام رسوله كثيرة - [00:21:11](#)

لكن انا امثل لك بدليل واحد والآن يوضح للجاهل اللي ملبس عليه الناس يقول انا امثل لك بدليل واحد على غيره قال الله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه - [00:21:37](#)

الان من دونه هذه شملت من الجميع الانبياء والاولياء والصالحين والحجر والشجر والشمس والقمر قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الظر عنكم ولا تحويلا اولئك اللي انتم تعبدونهم وتوسطونهم وتقولون لهم هذولا شفائنا عند الله اولئك الذين يدعون

الى ربهم هم يتقربون الى الله فانتم ليش تشغلون انفسكم عن الله بهم قال ذكر المفسرون في تفسيرها ان جماعة كانوا يعتقدون في عيسى عليه السلام وعزير فقال تعالى هؤلاء - 00:22:25

يرجع اليمن لعيسى وعزير. هؤلاء عبيدي كما انتم عبيدي. ويرجون رحمتي كما ترجون رحمتي ويخافون اخونا عذابي كما تخافون عذابي هكذا ولا لا هكذا كل الانبياء يخافون من الله. كل الانبياء يرجون الله كل الاولياء يخافون الله - 00:22:44

في ولي ما يخاف الله فيه بسووليها الشيطان يقول احد اولياء الشياطين ويزعم انه ولي يقول يا ربي لا اعبدك خوفا منك اجل ما عرفت الله الذي لا يخاف من الله ما عرف الله. الله يحب ويخاف ويرجى - 00:23:08

ولذلك الله ذكر عن خيرة الخلق الانبياء ماذا قال عنهم؟ يدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين الانبياء يخافون الله ويرجون الله ويخشعون لله. وهؤلاء الكذابين الافاكين المدعين للولاية يقول احدهم انا لا - 00:23:31

اعبدوا الله خوفا يعني انت احسن من الانبياء دجل احد امرين يا اما انك ما عرفت الله وهذا هو الغالب يا اما انك انت صرت احسن من الانبياء وكلا الامرين غير ممكن - 00:23:52

قال رحمه الله تعالى فيا عباد الله تفكروا في كلام ربكم تبارك وتعالى. اذا كان ذكر عن الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين هم الذي كفرهم به هو الاعتقاد في الصالحين. ايش معنى اعتقاد في الصالحين؟ اعتقادا لهم شيء من العبادة. انتبه - 00:24:08

اعتقاد ان لهم شيء من العبادة. والا فالكفار يخافون الله ويرجونه ويحجون ويتصدقون اجل ليش كفروا؟ قال ولكنهم كفروا بالاعتقاد في الصالح. قالوا نخاف من الله ونخاف من الولي. نرجوا الله ونرجوا الولي - 00:24:31

نحج لله ونحج للقبر. تدرون قبر البدوي كل سنة في مولد البدوي كم سنة؟ كم شخص يأتون اليه؟ تعرفون ثلاثة ملايين ثلاثة ملايين انسان يأتون الى قبر البدوي وهم كلهم يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله - 00:24:51

اي توحيد هذا اي توحيد هذا هي ذكرنا بقصة بقصة من؟ بقصة النصارى واليهود الذين جاءوا الى النبي قالوا نحن ابناء الله واحبائه انتم ابناء الله واحبائه اذا اعبدوا الله. ليش تعبدون غير الله - 00:25:12

هذا من العجب العجيب قال رحمه الله تعالى فالكفار يخافون الله ويرجون ويحجون ويتصدقون ولكنهم كفروا بالاعتقاد في الصالحين وهم يقولون ان ما اعتقدنا فيهم ليش اعتقدتم في الصالحين؟ يضررونكم؟ قالوا لا ينفعونكم؟ قالوا لا. طيب ليش تعتقدون بالصالح - 00:25:30

قالوا انتبهوا انما اعتقدنا فيهم ليقربونا الى الله زلفى ويشفع لنا بس كما قال تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء صلحوا الاية والذين اتخذوا من دونه اولياء ما هم الا ليقربونا الى الله زولا - 00:25:52

ليش تتخذون الاولياء؟ لانهم يقربون الى الله. يظنون ان ملك الملوك جل في علاه مثل ملك ملوك الدنيا. ملوك الدنيا ما تقدر صلى الا بالواسطة وطرق الابواب ها وتجيب له يمكن رشوة بعد. لكن ملك الملوك جل في علاه ابوابه مفتوحة - 00:26:19

ما قال لك لازم تجيب لي واسطة قال لك اذا سألك عبادي عني فاني قريب ما قال لك بعيد احتاج واسطة قال قريب قال رحمه الله تعالى وقال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله - 00:26:42

قال الامام رحمه الله فيا عباد الله اذا كان الله ذكر في كتابه ان دين الكفار هو الاعتقاد في الصالحين اعتقاد ان لهم شيء من العبادة وذكر انهم اعتقدوا فيهم ودعوههم وندبوههم لاجل انهم يقربوهم الى الله زلفى. هل بعد هذا البيان بيان - 00:27:05

فاذا كان اعتقد في عيسى ابن مريم مع انه نبي من الانبياء. وندبه ونخاف فقد كفر. فكيف بمن يعتقدون في الشياطين كالكلب ابي حديدة وعثمان الذي في الوادي والكلاب الاخر في الخرج. وغيرهم في سائر البلدان الذين يأكلون اموال الناس - 00:27:30

باطل ويصدون عن سبيل الله الله اكبر والله شيء غريب يا اخوان شيء عجيب مرة جاءني رجل وانا في المسجد النبوي قال انت تتكلم في الصالحين؟ قلت انا ما تكلمت في الصالحين - 00:27:52

صالحين اولياء الله ليش نتكلم؟ قال انت تقول ما يصير تقول يا عبد القادر الجيلاني المدد قلت يعني اذا قلت يا عبد القادر يعني كنت تكلمت فيهم اني اقول له انزل الناس منازلهم اعط الولي قدره - [00:28:08](#)

قال لا ما يصير قلت اسألك سؤال الان ايهم اقرب الى النبي صلى الله عليه وسلم عبد القادر الجيلاني اللي نسبه ليس من نسب النبي صلى الله عليه وسلم ولا الحسين - [00:28:23](#)

قال الحسين قلت طيب ليش ما تقول يا حسين؟ قال لا لا هذا مو لنا يعني صار حتى معبودات مقسمة. ولذلك انت اذا رحت الى مصر ما يقولون يا دسوقي ها في منطقة في مصر يقولون يا دسوقي في منطقة في مصر يا بدوي - [00:28:40](#)

اذا جيت الشام يا رفاعي اذا جيت العراق يا عبد القادر الجيلاني اذا رحت الى الهند وباكستان يا تششتي يا قادر يا سهرة وردي يا نقشبندي اذا رحت السودان يا مهدوي كل واحد عنده واحد - [00:29:01](#)

ما راح تخلص لذلك يا اخوان المسألة هذي عظيمة يقول رحمه الله فيا عباد الله اذا كان الله ذكر في كتابه ان دين الكفار هو الاعتقاد في الصالحين وذكر انهم ما اعتقدوا فيهم - [00:29:18](#)

وندبوهم لاجل انهم يقربون من الله زلفى هل بعد هذا البيان بيان؟ فاذا كان اعتقد في عيسى ابن مريم مع انه نبي من الانبياء وندبه ونخاف قد كفر فكيف بمن يعتقدون في الشياطين كالكلب ابي حديدة وعثمان الذي في الوادي والكلاب الاخر في الخرج وغيرهم في سائر البلدان - [00:29:33](#)

الذين يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله وانت يا من هداه الله لا تظن انتبه يقول وانت يا من هداه الله لا تظن ان لا يحبون الصالحين بل هؤلاء اعداء الصالحين - [00:29:53](#)

هذولا اللي يدعون الناس الى عبادة غير الله والله ما يحبون الصالحين هم اعداء للصالحين. اذا جبتهم كلام الصالحين ها؟ غضبوا عليك يمكن قتلوه ليش؟ هم اهم شي عندهم كراسيهم - [00:30:13](#)

الفلوس اللي تجيهم الاموال الموقوفة عليهم هذا اللي همهم. قال رحمه الله تعالى بل هؤلاء اعداء الصالحين. وانت والله الذي تحب الصالحين. ليش لا يحب الصالح. ينزلهم منزلته. وانت والله الذي تحب الصالحين. لان من احب قوما ها - [00:30:33](#)

تحب الصالحين تطيعهم الشيخ عبد القادر وش قال لك؟ قال لك ادعوني؟ لا النبي صلى الله عليه وسلم ايش قال لك؟ قال لك ادعوني ولا قال لك اعبدوا الله عليما رضي الله عنه ماذا قال؟ الحسن والحسين ماذا قالوا؟ هل قالوا اعبدوا الله ولا قالوا اعبدونا؟ اذا انت تحب الصالحين اطعمهم - [00:30:55](#)

الصالح يقول لك هذا المسجد تجي تقول له لا انت المسجد؟ ما يصير. مجنون انت لو كنت تعرف قدر الصالح تطيعه يقول لك يمين يمين يسار يسار قال رحمه الله وانت والله الذي تحب الصالحين لان من احب قوما اطاعهم. فمن احب الصالحين واطاعهم لم يعتقد الا في الله - [00:31:20](#)

اي لم يعتقد العبادة الا ولم يعتقد الاستغاثة الا في الله واما من عصاهم ودعاهم يزعم انه يحبهم فهو مثل النصارى الذين يدعون عيسى ويزعمون محبته وهو بريء منه ومثل الرافضة الذين يدعون علي ابن ابي طالب وهو بريء منهم ونختم هذا الكتاب - [00:31:46](#)

بكلمة واحدة وهي نقول يا عباد الله لا تطيعوني هذا كلام الامام يقول يا عباد الله لا تطيعوني ولا تفكروا ولا تفكروا في امري يعني ولكن واسألوا اهل العلم من كل مذهب عما قال الله ورسوله بس - [00:32:12](#)

اذهبوا اسألوا علمائكم علماء كل مثل قل له ايش قال الله ايش امرنا الله بعبادة من امسكه اترك عنك العادات والتقاليد والعالم الفلاني وش قال العالم الفلاني لا الله ماذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم ماذا قال - [00:32:35](#)

قال واسألوا اهل العلم من كل مذهب عما قال الله ورسوله. وانا انصحكم لا تظنوا ان الاعتقاد في الصالحين مثل السرقة بل هو عبادة للاصنام من فعله كفر. ترى في فرق بين الزنا والسرقة - [00:32:56](#)

الزانية والسارق المغتاب والنمام والمرابي وشارب الخمر عاصي لكن الذي يدعو غير الله يذبح لغير الله يسجد لغير الله يستغيث بغير

الله هذا ما هو مثل الزاني والسارق هذا مشرك وقع في الشرك. قال رحمه الله وتبرأ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم. يا عباد الله - [00:33:17](#)

وتذكروا والسلام بقي لنقطة الامام رحمه الله ما ذكرها وهي انهم يقولون ان الامام ينهى عن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم انه يهدم قبة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:43](#)

الامام له كتاب اسمه اداب المشي الى الصلاة. شسمه الكتاب يقول في هذا الكتاب من لم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة صلاته باطلة اذا يرى الصلاة ولا ما يرى - [00:34:01](#)

كيف الامام محمد بن عبد الوهاب التميمي لا يحب النبي صلى الله عليه وسلم؟ وهو انتبهوا الان. اسماء واولاده الاول عبد الله الحسن والثاني الحسين والرابع علي وابنته فاطمة شلون ما يحب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:17](#)

يأتي باسماء من يحبهم النبي صلى الله عليه وسلم ويتسمى يقولون لمحمد بن عبد الوهاب قال انا اهدم قبة النبي صلى الله عليه وسلم الامام محمد بن سعود رحمه الله - [00:34:38](#)

يسر الله عز وجل جعل الله له الحرمين مكة والمدينة تحت امرأته في حياة الامام محمد مكة والمدينة دخلوا سنة سنة الف ومئة واربعة وخمسين على ما اذكر المدينة ومكة صاروا تحت - [00:34:53](#)

محمد آا ايام الامام عبد العزيز بن سعود صار تحت امراة عبد العزيز بن سعود والامام عبد الوهاب حي طيب ليش ما هدم القبة هذا السؤال مهم معناته هذا كذب وافتراء على الايمان لكن الامام كان يا انه ناس عن ايش؟ عن التمسح بالقبر عن - [00:35:10](#)

تراب القبر عن الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لاتباع النبي صلى الله عليه وسلم بعبادة الله وحده لا شريك له وان يثبتنا على ذلك وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب - [00:35:35](#)